

قصة موسى عليه الصلاة والسلام في القرآن
(دراسة تحليلية بنيوية للفي ستروس)



البحث

مقدم الى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا
الإسلامية الحكومية لتكميل الشروط للحصول على الشهادة العالمية

الدينية

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع :

STATE ISLAMIC UNIVERSITY

SUNAN KALIJAGA

YOGYAKARTA

يوصى مولدة

رقم الطالبة : ٠١١١٠٤٥٢

قسم اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٥

Drs KHAIRON NAHDIYYIN, M.A
DOSEN FAKULTAS ADAB
UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

NOTA DINAS

Hal: Skripsi

Saudari Yusi Maulidah

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswi:

Nama : Yusi Maulidah

NIM : 01110452

Fak./ Jur. : Adab/ BSA

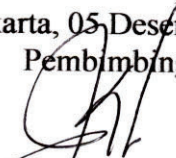
Judul Skripsi : قصة موسى عليه الصلاة والسلام في القرآن
(دراسة تحليلية بنيوية للفي ستروس)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqsyahkan. Harapan saya agar mahasiswi tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian Nota Dinas ini disampaikan. Atas perhatiannya diucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Yogyakarta, 05 Desember 2005
Pembimbing


Drs. Khoiron Nahdiyyin



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

قصة موسى عليه الصلاة والسلام في القرآن

(دراسة تحليلية بنيوية للفقير ستروس)

Diajukan Oleh :

Nama : YUSI MAULIDAH
N I M : 01110452
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Senin, 12 Desember 2005** dengan nilai : **B** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang


Drs. Uki Sukiman, M.Ag
NIP 150275038

Sekretaris Sidang


Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si
NIP 150327076

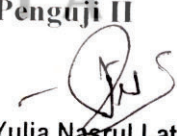
Pembimbing/Merangkap Penguji


Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A
NIP 150260363

Penguji I


Drs. H.A Patah, M.Ag
NIP 150235953

Penguji II


Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum.
NIP 150288308

Yogyakarta, 19 Desember 2005, Jam 01:06 PM

Dekan Fakultas Adab


Drs. H.M. Syakir Ali, M.Si
NIP 150178235

الشعار

وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفًا (لقمان: ١٥)

الإهداء

إلى من له الحق في بلوغ مقصودي في هذه الجامعة "والدى المحبوبين"

♦ الحاج التوفيق

♦ الحاجة نورياتي

♦ إلى أختي المحبوبين وأخي المحبوب

♦ وإلى من أحب العلم والمعرفة
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الخالق المعبود الرزاق المحمود، نحمده على جميع نعمه الكثيرة.
وصلاة الله وسلامه على سيدنا محمد الذى أرسله الله رحمة للعالمين و إماما
للمتقين، وعلى أصحابه و خلفائه من بعده وكل من تبعه إلى يوم الدين أما
بعد.

فإن يسرنى فى هذه الفرصة النبيلة أن أقدم الشكر الكبير على نعم الله
فى مناسبة انتهاء من كتابة هذا البحث البسيط المتواضع تحت العنوان "قصة
موسى عليه الصّلاة والسّلام (دراسة تحليليّة بنيويّة للفني ستروس)" لإتمام بعض
الشروط للحصول على اللقب العالمي الأول فى علم اللغة العربية وأبها بكلية
الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

فمن الجدير أن أقدم شكرى الجزيل وتقديرى العميق لأساتذة الكرام
ذوى الشريف والاحترام، ولكل من ساهم فى اكتمال دراستى بكلية الاداب،
وخاصة فى إتمام هذا البحث، ونخص منهم:

١. السيد الفاضل محمد شاكر آل الماجستير كعميد لكلية الآداب الذي
قد وافق على هذا البحث.

٢. السيد الكريم الدكتور ألوان خيرى الماجستير كرئيس قسم اللغة
العربية وادبها الذي قد وافق أيضا على كتابة هذا البحث.

٣. السيد العزيز خير التّهضين الذي قد بذل جهده فى مراقبتي على إتمام

هذا البحث

٤. وجميع المحترمين من المدرسين و المدرسات وكذلك الموظفين
والموظفات بكلية الآداب الذين شجعوني على إتمام هذا البحث .
٥. المحبوبين والدي و والدي الذين يهتمان بتربيتي و تهذيبي إلى أن أكون
امرأة هادية. اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا.
٦. إلى زملائي الأصحاب مندى الأحباء في أين مكان.
فإليهم جميعا أقدم شكرى وتقديرى، والله نسأل أن يقبل أعمالهم وأن
يجزيهم خير الجزاء.
- هذا، وأدعو الله تعالى أن يجعل هذا البحث عملا صالحا و أن يكون نافعا
لى وجميع القراء كما أرجو توفيقه وهدايته، امين يا رب العالمين.

جو كجاكرتا، ٠٥ ديسمبير، ٢٠٠٥

يوصى مولدة
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتيات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	الشعار والإهداء
ج.....	صفحة الموافقة
د.....	التجريد
و.....	كلمة شكر وتقدير
ح.....	محتوية البحث
١.....	الباب الأول : مقدمة
١.....	١. خلفية البحث
٢.....	ب. تحديد البحث
٣.....	ج. أغراض البحث
٤.....	د. التحقيق المكتبي
٤.....	و. الإطار النظري
٦.....	هـ. منهج البحث
٧.....	ز. نظام البحث
٨.....	الباب الثاني: قصة موسى كما في القرآن
٨.....	أ- الفصل الأول: السور التي وجدت فيها قصة موسى
١٢.....	ب- الفصل الثاني: خلاصة قصة موسى عليه الصلاة والسلام
١٦.....	الباب الثالث: تقسيم القصة
١٦.....	أ- الفصل الأول: أنواع القصة
٤٢.....	ب- الفصل الثاني: التحليل النبوي
٤٧.....	الباب الرابع: الإختتام

٤٧ ا. الخلاصة

المراجع

ترجمة الباحثة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

يعرف القرآن الكريم بأنه كلام الله تعالى المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم تواتر¹ بوسيلة جبريل. القرآن هو المهيمن الأمين الحق على الكتب القديمة و أوحاه الله من خلال نبينا محمد للناس كافة. القرآن هو الهدى لسعادة الناس في الدنيا والآخرة، فلا يعجب أن تكون فيه أنواع من الأحكام والإرشادات ملفوظة كانت أم ملحوظة فيما يتعلق بعلوم تؤكد كونه هدى للناس. للقرآن ثلاثة فضائل هي جماله ودقة تأليفه، والأخبار عن الغائبات، والإشارة إلى العلوم الطبيعية.²

إن في القرآن هدى يقودنا إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويتضمن فيه الوعد والوعيد وبعض القصص المهمة. القرآن هو الكتاب الجذاب للدراسة والتعليم من جهة لغوية وأدبية ولا سيما في الدراسة عن أنبياء الله تعالى المذكورين في القرآن. القرآن وسيلة لمعرفة هؤلاء الذين معهم مكارم الأخلاق من الأنبياء أو من غيرهم.

القصة هي التركيب الذي يحتوي على المسائل الحيوية اليومية. القصة في القاموس الأندونسيّة الكبرى هي الحكاية عن الوقائع (الروايات أو غيرها) في حياة الإنسان أو غيرها.³ القصة في القرآن عددها على الأقل ألف وستمئة آية⁴ تحكى عن الأخبار. وهذا يدل على أن المعاني الدينية تبلغ وتوصل عن طريق

¹ M. Quraish Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an*, Cet ke-3, Bandung Mijan, 1998, Hlm:43.

² M. Quraish Shihab, *Membumikan Al-Qur'an*, Bandung, Mizan, Cet XIX, 1999, Hlm:29-30

³ *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Departemen Pendidikan Nasional, Hlm:114.

⁴ A. Hanafi, *Segi-segi Kesusastraan Dalam Kisah-kisah Al-Qur'an*, Jakarta: Pustaka al-Husna, 1984, Hlm:22

القصة التي تقتضى ممن يقرأها تتابعها على الدوام، ثم يفهمها ويدرك معناها الذى ليس إلا هدى وبياناً وتعليماً.

وقد تعتبر القصة بأنها مجرد خيال لأنها تقصّ على ما لا يناسب بحياة يومية،^٥ ولكنه لا يتحقق هذا التعريف فى قصة القرآن، لأنها قصة واقعية يلعب فيها أشخاص معينة دورها من خلال الحوادث التي وقعت عليهم ماضية كان أم مستقبلية.

هناك كثير من القصص القرآن تحتوي فيها العظة التي تتعلق بكيفية مواجهه المسائل الحياتية منا أو من غيرنا كالصديق والأسرة. وقصة موسى هي إحدى القصص الطويلة في القرآن ولها اعتبارات مختلفة لمن يريد أن يعتبرها لأنها قصة عن الكفاح في مقاومة الظلم من جهة وفي معاملة القوم الذين جفت قلوبهم. إن قصة موسى هي قصة من قصص الأنبياء التي تجذب في قراءة حبكتها. إضافة إلى ذلك لها قصة طويلة فريدة. اشتملت هذه القصة على المخالفة بين المربي والمربي وهما موسى وفرعون، والاختلاف بين موسى وفرعون في شأن التوحيد. وهب الله له معجزات، منها تغير العصا بالشعبان وضاء يده اليمنى وهما مشهوران، وإيمان أهل السحر وشق البحر وغرق قوم فرعون وغير ذلك مما يذكره القرآن.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. تحديد البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة، فهذا البحث يركز اهتمامه في قصة موسى وبناءها اللافت للنظر لأنها يذكرها القرآن في مختلف السور المنتشرة في كثير من آياته. فمن الضروري والحالة هذا أن نهتم بشأن هذا البناء. ولهذا، تحدّد الكاتبة بحثها في هذا القصة في الأمور التالية:

Heddy Shri Ahimsa-Putra, *Strukturalisme Levi-Strauss Mitos Dan Karya Sastra*, Yogyakarta: Galang Press, 2001. Hlm 187.⁵

١) بناء قصة موسى عليه الصلاة والسلام في كل سورة من السور التي تذكر هذه القصة.

٢) إعادة تكوين القصص التي تذكر جانبا معينا في سورة وجانبا آخر في سورة بحيث يمكن سلسلة منطقية لحبكة القصة.

ج. أغراض البحث ومنافعه

إن أغراض البحث ومنافعه هي:

■ أغراض البحث

أساسا على تحديد البحث السابق إن الأغراض لهذا البحث ثلاثة، أحدها كيفية إعمال الطريقة النبوية في تركيب قصة موسى عليه الصلاة والسلام التي انتشرت في سور كثيرة، وثانيها هو كيفية تقسيمها في الأبواب وثالثها هو لمعرفة المعاني التي تتضمن فيها. وإن المعاني التي تبلغ من خلال القصة هي أشد تأثيرا في النفوس من الوسائل الأخرى لأن القصة تبلغ معانيها مقرونة بالحوادث على ما كانت .

■ منافع البحث

وأما الجدوى التي يمكن أن يرمى إليها هذا البحث ففيما يلي:

أ. نظرية: ترحو الكاتبة أن مثل هذا البحث جزء من محاولات لتطبيق النظريات القصصية الحديثة على النصوص القرآنية. وهو يعتبر محاولة لإثراء البحوث القرآنية ومساهمة لها.

ب. عملية: والمرجو من هذا البحث امكاننا بالانتفاع بمعاني ورسائل هذه القصة من معان أخلاقية ودينية لأجل مصلحة حياة الأمة في الدنيا والآخرة.

د. تحقيق المكتب

إضافة إلى البحوث الأدبية واللغوية في كلية الآداب أن هناك كثيرا من الطلبة الذين يبحثون في قصص النبي بأنواع مختلفة مناسبة بمناهجهم فيها. غير أنه لم تجد الكاتبة من يبحث في قصة موسى بطريقة بنويّة على ما نهج عليها لفي ستروس.

كانت ليلة الفطرية تبحث في قصة موسى في سورة فحسب وهو في سورة الشعراء بالتحليلي النصّي Narrative لرولان بارت، فيه سير المعيشة عن النبي موسى عليه الصلاة والسلام في دعوة بني إسرائيل وفرعون للإيمان برّبه بعدة مسائل ومعارضة ويوجّها بالصبر. وأخيرا اعترف أهل السحر بصدقه ولو كان ثقيلة اصابت في قلبهم.

وويوي لطيفة في بحثها عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام في سورة الكهف دراسة تحليلية بنويّة نصيّة Narrative لغريغاس بحث فيها سيرة حياته عليه الصلاة والسلام لطلب العلم ويتعلّم إلى نبي الله خضر عليه السلام. ويواجه فيه مسائل عديدة.

وكتب خير النهضيين في "ادبيات" تحت عنوانها "قصة آدم في القرآن دراسة تحليلية بنويّة لفي ستروس. يذكر فيها الأصل في خلق الإنسان وجميع مسائل الحياة وجعل فيها فصولا.

ه. الإطار النظري

إنّ العمل الأدبي بناء يتركّب من العناصر المنتظمة التي ترتبط بعضها ببعض. إن الأعمال الأدبية لا تتم بوجود عناصر فحسب وإنما تقتضي كذلك تماسك بعضها ببعض.⁶ وهو بناء معقد ومهم، فلذ محتاج لأجل فهمه⁷ لتحليل فك

Rahmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi*, Yogyakarta: UGM Press, 1997. Hlm:119.⁶

العناصر التي قام عليها العمل ادبي، وبها يفهم جميع المعاني من العمل ادبي منسجما. لأنّ عمل ادبي عمل ادبي كامل. وعلاوة على ذلك فيمكن فهم البناء بجمعها من خلال فهم العناصر المكونة.

رأى فيجي (Piaget) إنّ تحليليّة بنيويّة تتكوّن من ثلاثة أشياء وهي والشمولية والتحويلية الانتظام بذاته. فالبناء الشمولي يتكوّن من عناصر ترتبط بعضها ببعض ولا يكون التحليل البنيويّ ثابتا وإنما يتحرّك لأنّ تحصل على الأشياء الجديدة. إنطلاقا من هذه الأفكار يعرف أنّ التحليل البنيوي ينفي العناصر الأخرى التي لا تساهم في تكوين القصّة النصيّة في الدراسة الادبيّة. لذا، إنّ الإنتاج الادبي يفهم من عناصر تتكوّن فيها ويقصد التحليل البنيوي بأنّه تعلق المعنى فيها وظهور المعاني المنسجمة.

إنّ التحليل النقد للإنتاج الادبي هو الكشف عن معاني الأعمال الادبية من خلال قرائته لإخراج المعنى منها. والإنتاج الادبي هو بناء المعاني أو البناء له معنى. إنّ التحليل البنيوي للفي ستروس أفضل من التحليل الأخر في هذه الباحثة، لأنه لا تفهم معاني القصّة وكلّ ما اشتملت عليها إلا بمعرفة العناصر ووظائفها. واصطلاحا إنّ البنيوية بمعنى الفهم عن عناصر القصّة كلها وكيفية علاقتها بين عنصر وغيره. والتعلق بين العناصر الادبيّة لا يقتصر على ما هو ايجابي فحسب بل ما هو سلبي كذلك. إنّ البنيويّة للفي ستروس من أصل ظهورها الأول هي من علم انتروبولوجي، لها افتراض وادعاءات الأساسية تختلف عن غيرها من مجالات العلوم. لذا، لا بدّ للقارئ في سبيل فهم بنيويّة للفي ستروس من فهم تلك الادعاءات. ولها افتراض كثير وبعضه أهمّ به.⁸

Rahmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik Dan Penerapannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, Cet I, 1995. Hlm.:141.⁷
Heddy Shri Ahimsa, Hlm:67-69⁸

أولاً، فالبنويّة رأت أن أنشطة المجتمع وما ينتج منها من الأساطير والطّقوس ونظام النسب والنّكاح وأنواع البيت وغيرها تمثل لغة بها وهى علامة تستوحى معان وعينة.

ثانياً، رأى البنيويون أنّ هناك قدرة أساسية فى نفس الإنسان يتوارث فيه فلا عجب إذا كانت هذه القدرة موجودة فى جميع الإنسان العاقل العادى، وهى قدرة على بناء كلّ ما واجهه من الظواهر.

ثالثاً، باتباع رأى Saussure أنّ معانى العلامة تتوقف على علاقاتها فى نقطة معينة أى تزامنيا فى الإصطلاح الآخر ويرى البنيويون أنّ العلاقة بين الظواهر الثقافية والظواهر الأخرى فى هذه النقطة هى التى تعين معنى الظواهر.

و. منهج البحث

(١) نوع البحث

إن هذا البحث بحث مكتبى يبحث فيه المعطيات المكتوبة كالمعطيات

الرئيسيّة والثانوية

(٢) طريقة جمع المعطيات

وجمع معطيات هذا البحث يكون من جميع المواد التى تتعلق بقصة موسى المذكورة فى القرآن منتشرة فى سور كثيرة. جمعت هذه القصة المنتشرة ثم رتبته وفق ترتيبها فى المصحف. وهذا العمل الجمع يعتمد على القرآن فحسب لأن جميع القصص مذكورة فيه، والقرآن نفسه وثيقة موثوقة به لا يشك فيه أحد من المسلمين.

(٣) تحليل المعطيات

وبعد أن جمعت الكاتبة المصادر السابقة فالمعطي تحلله بالمنهج الموضوعي، واعتبرت أنّ الأعمال الأدبية نظام مستقل بذاته. وركز

المنهج على العناصر الداخلية. وتكون عناصر موحدة وترتبط بعضها بعض.

٤) مصادر المعطيات

والمصادر المعطيات هي، مصادر ترتبط مباشرة بما تبحث في القرآن منها سورة البقرة، والأعراف، والمؤمنون، والقصص، وطه، وهود، والمائدة، ويونس، زابراهيم، والكهف، وغيرها.

ز. نظام البحث

هذا البحث مقسم من أبواب ولكل باب فصول متنوعة يناسب بما بحثت الكاتبة.

الباب الأول مقدمة تشتمل على خلفيّة البحث، وتحديد، وأغراضه، ومنافعه، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري، ومنهج البحث مع نظام بحثه.

الباب الثاني بين قصّة موسى كما جاء في القرآن

الباب الثالث وهو تنقسم القصّة إلى أبواب القصّة ومعانيها

الباب الرابع اختتام يتكوّن من الخلاصة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع الإختتام

الخلاصة

لخصه الكاتبة من إجابة المسائل السابقة كما يلي:

١. تستخدم حبكة سورة البقرة حبكة ثابتة. تقصّ فيها عن نعم الله تعالى وعذابه إلى موسى و أعدائه. وكذلك في سورة الأعراف و يونس والمائدة وهود وإبراهيم والكهف، تشتمل حبكتها في نعم الله وعذابه وبعث موسى وكذلك في سير طلب علمه. وأما في سورة طه تستخدم فيها حبكة مسروحية والمسائل الظاهرة. تكون الغاية في جهاد أمّه لأن تتركه في النيل سلامة من سخط فرعون.

طلت سورة الشعراء قصّتها ولا توجد المسئلة الرئيسة فيها. وتوجد المسئلة الرئيسة في سورة القصص عن قوّة وإخلاص أمّه في سيل ابنه إلى النيل لسلامة من فرعون فحسبه.

وكانت العنكبوت والصفات والمؤمن والقمر والنازعات تخلو من المسئلة الحذابة وتحدّد الحبكة إلى بعث موسى ونعم وتكبر فرعون إلى الله.

٢. إضافة إلى تكوين قصّة موسى في القرآن كانت القصّة عنه كثيرة وتتكوّن فيها الحادثة الواقعة. وليس لكل قصّة تشتمل المسئلة ولا سيما المسئلة الرئيسة. فاجت الحبكة فيها وتطابق بمسائلها المتنوعة والقيمة المميّزة.

إنّ تكوين القصّة موسى في القرآن لها حبكة تبدأ من المسئلة الباطنة أو الغاية، تقع بعدها الحادثة التي تخلو من المسائل ولا تؤثر حبكتها.

المراجع الإندونيسية

Djoko Pradopo, Rahmat, 1997, *Pengkajian Puisi*, UGM Press, Yogyakarta.

_____, 1995, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik Dan Penerapannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta.

Hanafi, A, 1984, *Segi-segi Kesusatraan Dalam Kisah-Kisah Al-Qur'an*, Pustaka Al-Husna, Jakarta.

Quraish Shihab, M, 1998, *Mukjizat Al-Qur'an* (Cet ke-3), Mizan, Bandung.

_____, 1999, *Membumikan Al-Qur'an* (Cet XIX), Mizan, Bandung.

Shri Ahimsha-Putra, Heddy, 2001, *Strukturalisme Levi- Strauss Mitos Dan Karya Sastra*, Galang Press, Yogyakarta.

المراجع العربية

القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA